

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسير سورة العصر

معمربن عبد العزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا

الزمان أو وقت العصر

جميع الناس

هلك والخسارة ضد الفلاح

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا

صدقوا بأركان الدين

الطاعات وترك المعاصي

تناصحوا وأوصى بعضهم بعضا

بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣

بالله ورسوله ودينه
والآخرة

حبس النفس على الطاعة
وترك المعصية والرا بالقدر

سورة العصر



١. فضيلة

السورة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَصْنٍ [أَبِي مَدِينَةَ]
، قَالَ: كَانَ الرَّجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ إِذَا اتَّقَيَا، لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا عَلَى
أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخِرِ "سُورَةَ
الْعَصْرِ" إِلَى آخِرِهَا، ثُمَّ يُسَلِّمُ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخِرِ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ

قصة عمرو بن
العاص مع مسيئة
الكذاب

ذَكَرُوا أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَفَدَّ عَلَى مُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابِ [لَعَنَهُ
اللَّهُ] وَذَلِكَ بَعْدَ مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ
عَمْرُو، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ: مَاذَا أَنْزَلَ عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ فِي هَذِهِ
الْمُدَّةِ؟ قَالَ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ سُورَةٌ وَجِيْزَةٌ بَلِيغَةٌ. فَقَالَ: وَمَا
هِيَ؟ فَقَالَ: " وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ " .
فَفَكَّرَ مُسَيْلِمَةُ هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ مِثْلَهَا. فَقَالَ
لَهُ عَمْرُو: وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: يَا وَبِرَّ يَا وَبِرَّ، إِنَّمَا أَنْتَ أَذُنَانِ
وَصَدْرٌ، وَسَائِرُكَ حَفْرٌ نَقْرٌ. ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَى يَا عَمْرُو؟
فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ تَكْذِبُ.
تفسير ابن كثير

قَالَ الشَّافِعِيُّ، رَحِمَهُ
اللَّهُ: **لَوْ تَدَبَّرَ النَّاسُ
هَذِهِ السُّورَةَ، لَوَسَّعَتْهُمْ.**
تفسير ابن كثير

٢. القصص

وَالْعَصْرِ



١- الزمان ٢- وقت العصر



**فضل
وقت العصر**

١. الصلاة
الوسطى

٢. دخول
الجنة

٣. مضاعفة
الأجر مرتين

٤. تعاقب
الملائكة

٥. الأمان
من العقوبة

٦. فضل
نافلة العصر

٧. إجابة الدعاء
عصر الجمعة

٨. أذكار
المساء

٩. خلق آدم
عليه السلام

١٠. التشبه
بالأنبياء

١- الصلاة الوسطى

قال تعالى: {حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَاةَ الْوُسْطَى} وعن سمرة بن
جندب - رضي الله عنه - قال: قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
"الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ"
رواه الترمذي وصححه الألباني

عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغَضَارِيِّ، قَالَ : صَلَّى بِنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ
بِالْمَخْمَصِ، فَقَالَ : "إِنَّ هَذِهِ
الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ مِنْ قَبْلِكُمْ
فَضَيَعُوهَا ؛ فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ
أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ
الشَّاهِدُ". وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

٤. تعاقب الملائكة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرِجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ، وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ". متفق عليه

٥. الأمان من العقوبة

عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، قَالَ : كُنَّا
مَعَ بَرِيدَةَ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمِ ذِي حِجْمٍ ،
فَقَالَ : بَكُرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ ، فَإِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
" مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ
عَمَلُهُ " . رواه البخاري

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : " الَّذِي تَصُونَهُ
صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وَتَرَ
أَهْلَهُ وَمَالَهُ " . مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "تِلْكَ صَلَاةُ
الْمُنَافِقِ ، يَجْلِسُ بِرُقْبِ الشَّمْسِ
حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ
الشَّيْطَانِ قَامَ ، فَتَنَرَهَا أَرْبَعًا ، لَأَ
يَذْكُرَ اللَّهُ فِيهَا إِثًّا قَلِيلًا " . رواه

مسلم

٦. فضل نافلة العصر

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا " . رواه الترمذي وأبو داود وحسنه الألباني

٧. إجابة الدعاء
عصر الجمعة

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَوْمَ
الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً ، لَا يُوْجَدُ فِيهَا
عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ ،
فَأَلْتَمَسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ " . رواه
النسائي وصححه الألباني

١ - أذكار المساء:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً " رواه أبو داود وصححه الألباني

٩. خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي ، فَقَالَ : " خَلَقَ اللَّهُ عِزَّ وَجِلَّ التُّرْبَةِ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْإِحْدِ ، وَخَلَقَ الشَّجَرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْارْبِعَاءِ ، وَبَثَّ فِيهَا الدُّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فِي آخِرِ الْخَلْقِ ، فِي آخِرِ سَاعَةِ مَنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ " . رَوَاهُ

مسلم

تعظيم وقت العصر:

وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٣٠

أَذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيَاتُ الْجِيَادُ ٣١

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى

تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ٣٢

رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ٣٣

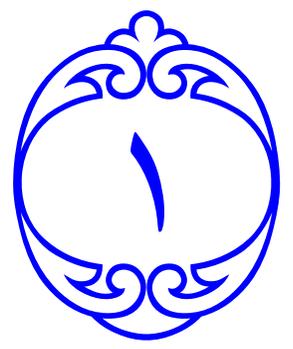
سورة ص

۲. تَأْكِيد

حَسْرَ الْأَنْسَانِ

الْأَنْسَانُ وَالْعَصْرُ

حَسْرَاتٍ ۱۳۰



٤. الفاضلون

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا
بِالصَّبْرِ



أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ
حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ،
وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ،
وَالسَّاعَةُ حَقٌّ (مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)

٥. المصنّال

مثال الخسر والفوز



١. قارون



٢. أيوب
عليه السلام



ان قُرُونِ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى
فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنْ مِّنْ
الْكَفُورِ مَا اِنْ مَفَاتِحَهُ وَاَتَيْنَاهُ
بِالْعَصْبَةِ اُولَى الْقُوَّةِ

إِذْ قَالَ لَهُ وَقَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُفْرِحِينَ

وَأَتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ
الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا

٥. الفساد

فَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ^{صَلِّ} إِنَّ
اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ



قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ وَعَلَىٰ عِلْمِ عِنْدِي
أَفَأَعْلَمُ بِعُلْمِ رَبِّهِ أَنْ إِلَهُهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
فَبِئْسَ مَا كَفَرْنَا بِهِ أَلَمْ يَلْمِزْناهُ مِنْ قَبْلُ وَكانَ مِنْ قَبْلُ
مِنَ الضَّالِّينَ وَكانَ مِنْ قَبْلُ مِنَ الْمُجْرِمِينَ

صل

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ
قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا بَلِيَّتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ
قُرُونٌ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ



فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ
فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ
يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾



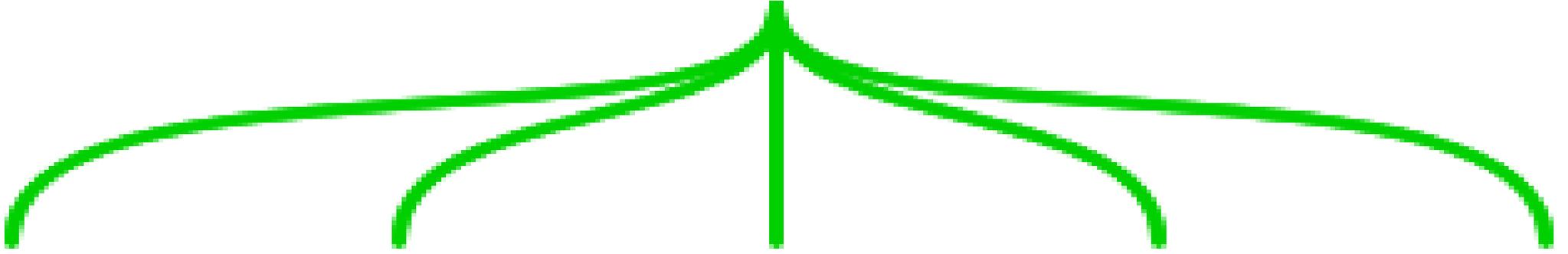
عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
((بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجْرُ إِزَارَهُ مِنَ الْخَيْلِ
، خَسَفَ بِهِ ؛ فَهُوَ يَتَجَلَّجِلُ فِي
الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)) رَوَاهُ

الْبُخَارِيُّ
يَتَجَلَّجِلُ : يَتَحَرَّكُ وَيَنْزِلُ مُضْطَرِبًا .

٢. أَيْوِب

عَلَيْهِ السَّلَام

بلاء أيوب



١. فتنة السراء

٢. المرض باطنا وظاهرا
١٨ سنة

٣. موت الأولاد

٤. الفقر

٥. ذهاب الأصدقاء

٤. دعاء أيوب [؟] [؟]

قال تعالى: **وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ وَ أَنِي مَسْنَىٰ**
الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ [الأنبياء ٨٣] [الأنبياء ٨٣]

قال تعالى: **وَأَذْكُرُّ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ**
رَبَّهُ وَ أَنِي مَسْنَىٰ الشَّيْطَانِ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ [ص ٤١]

[ص] [؟]



ه. شفاء أيوب [؟] [؟]

قال تعالى: ﴿أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ
هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾
ص ٤٢

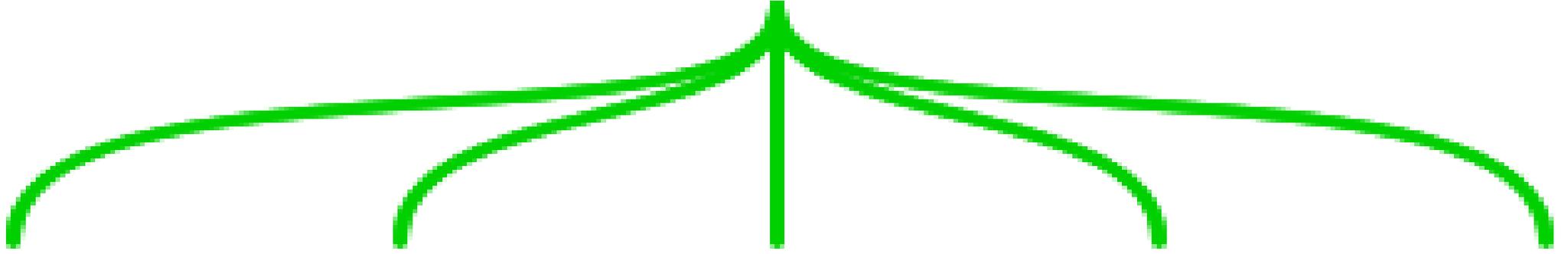
[ص]



قال تعالى: ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ
وَأَخْرَجْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ﴾
[الأنبياء]

ارْكُضْ أَي: اضْرِبِ الْأَرْضَ بِرَجْلِكَ، وَمِنْهُ: رَكَضْتُ الْفَرَسَ، فَرَكَضَ فَنَبَعَتْ عَيْنُ مَاءٍ

٨. ثواب أيوب عليه السلام



١. الصحة

٢. إصلاح
الزوجة

٣. وهب
الأولاد
ومثلهم
معهم

٤. الغنى

٥. رفع
المنزلة



• عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : بَيْنَا أَيُّوبُ
يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ
مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتِثِي
فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ : يَا أَيُّوبُ،
أَكْمَ أَكُنُ أَغْنِيكَ عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ
: بَلَى وَعِزَّتِكَ، وَلَكِنْ لَأَغْنِي بِي
عَنْ بَرَكَتِكَ. رواه البخاري



عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
" وَكَانَ لَهُ أُندُرَانِ : أُندَرٌ لِلْقَمْحِ ،
وَأُندَرٌ لِلشَّعِيرِ ، فَبِعَتْهُ اللَّهُ
سَحَابَتَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَتْ أَحَدَاهُمَا
عَلَى أُندَرِ الْقَمْحِ ، أَفْرَغَتْ فِيهِ
الذَّهَبَ حَتَّى فَاضَ ، وَأَفْرَغَتْ
الْأُخْرَى فِي أُندَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ
حَتَّى فَاضَ " رواه الطبراني
وصححه الألباني



سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا

نُصِفُونَ  وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ

الْمُرْسَلِينَ  وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ  [الصَّافَاتِ]